وزير خارجية لبنان يستقيل اعتراضاً على شلل الحكومة

وسط تعثر حكومي بات واضحاً لا سيما على الصعيد الاقتصادي والسياسي، قدم وزير الخارجية اللبناني ناصيف حتّي، صباح أمس الاثنين، استقالته إلى رئيس الحكومة حسان دياب، وغادر السراي الحكومي دون الإدلاء بأي تصريح.

وفي بيان صدر لاحقاً، أوضح الوزير أسباب قراره هذا، مؤكدا أن غياب الرؤية الإنقاذية للبلاد دفعه للاستقالة. كما نبه إلى انزلاق لبنان إلى مصافي الدول الفاشلة، قائلاً :»لبنان اليوم ليس لبنان الذي أحببناه وأردناه منارة ونموذجاً، لبنان اليوم ينزلق للتحول إلى دولة فاشلة، وإنني أسائل نفسي كما الكثيرين كم تلكأنا في حماية هذا الوطن العزيز وفي حماية وصيانة أمنه المجتمعي». إلى ذلك، قال إن «تعذّر أداء مهامه في هذه الظروف المصيرية ونظرا لغياب رؤية للبنان الذي يؤمن به وطنا حرا مستقلا فاعلا ومشعا في بيئته العربية وفي العالم، وفي غياب إرادة فاعلة في تحقيق الإصلاح الهيكلي الشامل المطلوب الذي يطالب به مجتمعنا الوطني ويدعونا المجتمع الدولي للقيام به، قررت الاستقالة من مهامي».

الحجاج سيخضعون للفحص الطبي بعد انتهاء المناسك

السعودية تعلن نجاح خطة أداء طواف الوداع وختام المناسك

أعلن عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، عن نجاح خطة الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في تفويج حجاج بيت الله الحرام لأداء طواف الوداع وختام المناسك وسط منظومة خدمات متكاملة أُنجزت بتعاون عدد من الجهات الحكومية المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن.

وأضاف السديس في بيان، أن ما تحقق من نجاحات في موسم حج هذا العام هو بتوفيق من الله –عز وجل– ثم بتعاون منسوبي رئاسة شؤون الحرمين وجميع الجهات الصحية والأمنية التي سخّرت بدورها إمكانياتها وطاقاتها البشرية والآلية كافة لإنجاح خطة موسم حج هذا العام وخدمة حجاج بيت الله الحرام وفق ما تقتضيه تطلعات ولاة الأمر –حفظهم الله ورعاهم– الرامية لمزيد من التطور والتميز في منظومة الخدمات المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين.

وأوضح أن التميز الملحوظ في تيسير خدمات حجاج بيت الله الحرام هذا العام بالرغم من الظروف الاستثنائية لجائحة فيروس كورونا هو نتاج متابعة مستمرة من خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لتوفير أفضل الخدمات التي تضمن الصحة والسلامة لقاصدي المسجد الحرام والمشاعر المقدسة في حج هذا العام.

من جانبه قال نائب وزير الحج والعمرة بالسعودية، عبدالفتاح بن سليمان مشاط، إن الحجاج سيخضعون للفحص الطبي بعد انتهاء مناسك الحج.

وأضاف مشاط، أن المملكة جندت جميع إمكانياتها لخدمة ضيوف الرحمن خلال موسم حج 1441هـ. وأكد نائب الوزير، أن الاحترازات اتبع فيها جميع الإجراءات الاستثنائية خلال حج هذا العام.

وأشار نائب وزير الحج والعمرة، إلى أن الوزارة بدأت منذ وقت مبكر في تنفيذ الخطة الاستراتيجية التنفيذية لموسم حج 1441هـ بعد صدور قرار المملكة تنظيم الحج بأعداد محدودة جدًا، لمنع تفشي جائحة كورونا بين الحشود الكبيرة التي يصعب فيها تحقيق التباعد المكاني بين أفرادها، وقبل ذلك تحقيقًا لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية.

تحذير أممي من حرب إقليمية

قوات الوفاق ترصد وصول 5 طائرات روسية لسرت والجفرة

قالت قوات حكومة الوفاق الليبية إنها رصدت وصول 5 طائرات روسية تقل ذخائر ومرتزقة إلى سرت والجفرة لدعم قوات الجنرال المتقاعد خليفة حفتر، وسط تحذير دولي من خطر اندلاع مواجهة إقليمية في ليبيا.

وقال المتحدث باسم غرفة عمليات تحرير سرت الجفرة التابعة لحكومة الوفاق إن 5 طائرات روسية تقل مرتزقة وذخائر وصلت بالفعل إلى سرت والجفرة.

وأضاف العميد عبد الهادي دراه «الدعم الروسي ما زال مستمرا لهذا المتمرد وجنوده، رصدنا السبت وصول 5 رحلات لطائرات شحن عسكرية روسية مُحملة بالعتاد والمعدات إلى سرت (شمال) والجفرة (وسط)».

وأوضح أن قواته رصدت أيضا وصول رحلتين روسيتين من سوريا إلى مطار بنغازي يوم السبت، ووصول رحلتين روسيتين من سوريا إلى مطار الأبرق الدولي.

واختتم دراه قائلا «كل هذه طائرات الشحن روسية، تحمل المرتزقة والعتاد إلى المنطقة الشرقية والتراب الليبي».

وتأتي هذه التطورات في وقت تواصل فيه قوات الوفاق استعدادها لاقتحام سرت بعد أن طردت حفتر من العاصمة طرابلس وكامل الغرب الليبي.

وذكرت مصادر أن روسيا جمعت في أبريل الماضي نحو 300 مسلح من القنيطرة جنوبي سوريا، وأرسلتهم للقتال في ليبيا بعد إخضاعهم لتدريب قصير في معسكر تابع لها في محافظة حمص. وتقول التقارير الميدانية إن قوات حفتر تضم عددا كبيرا من المرتزقة من أفريقيا والشرق الأوسط.

من جانبها حذرت الأمم المتحدة من اندلاع مواجهة إقليمية في ليبيا بسبب تدخل عدد من الجهات الخارجية.

وقالت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز إن وجود عدد من الجهات الخارجية، التي لديها أجندات خاصة في الأزمة الليبية، يجعل خطر اندلاع مواجهة إقليمية مرتفعا.

وأضافت وليامز، في تصريحات صحفية خلال زيارتها العاصمة البريطانية لندن، إن الليبيين سئموا الحرب التي أنهكتهم ويريدون السلام، لكنهم يخشون أن الأمر ليس بأيديهم، حيث أصبحت المعركة بين متنافسين خارجيين بقدر ما هي حرب أهلية.

وكانت وليامز قد دعت في وقت سابق الليبيين إلى انتهاز فرصة عيد الأضحى لتغليب روابط الإخاء وإنهاء الاقتتال، كما أبدت أملها في أن تسود لغة المحبة والتسامح والوحدة بين أطراف الشعب الليبي.

وصفتها طهران بالودية والصريحة

محادثات بين وزيري خارجية إيران والإمارات

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن وزير الخارجية محمد جواد ظريف أجرى لقاء مع نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد يوم الأحد عبر تقنية الفيديو كنفرنس.

وأشارت الخارجية الإيرانية إلى أن الجانبين بحثا العلاقات الثنائية بين طهران وأبو ظبي والمستجدات في المنطقة، وأكدا استعداد البلدين لتعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات.

وقال ظريف إن بعض الأطراف قد تستغل الوضع الحالي في المنطقة لضرب الأمن والاستقرار فيها، وإن على دول الجوار أن تعمل على ضمان الأمن والاستقرار.

وقد وصف وزير الخارجية الإيراني في تغريدة على تويتر محادثته مع نظيره الإماراتي بالودية والصريحة.

وأضاف ظريف أنه اتفق مع عبد الله بن زايد على مواصلة الحوار بشأن مبادرة هرمز للسلام الإيرانية في ظل الظروف الحساسة التي تمر بها المنطقة، مؤكدا أن المنطقة ستواجه خيارات أصعب في المستقبل.

وسبق أن أجرى الوزيران الإيراني والإماراتي اتصالا هاتفيا في مارس الماضي، عبر خلاله عبد الله بن زايد عن دعم أبو ظبي لطهران في مواجهة تفشي وباء كورونا

غارات لقوات الاحتلال على مواقع للمقاومة في غزة

شن الاحتلال الإسرائيلي غارات جوية على مواقع تابعة للمقاومة الفلسطينية وسط وجنوب قطاع غزة صباح أمس الاثنين وقال شهود عيان إن الغارات تسببت بأضرار مادية جسيمة ولم توقع خسائر بشرية.

وأفاد الناطق باسم جيش الاحتلال بأن الطائرات استهدفت عددا من المواقع التابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس، مشيرا إلى أن هذا القصف جاء رداً على إطلاق قذيفة صاروخية من القطاع باتجاه المستوطنات الإسرائيلية المحاذية مساء الأحد.

وكان جيش الاحتلال أعلن في وقت سابق أن منظومة القبة الحديدية اعترضت صاروخا فوق مدينة سديروت أطلق من داخل قطاع غزة، حيث دوت صفارات الإنذار دون أن توقع القذيفة خسائر مادية أو بشرية.

وأشارت مصادر في غزة إلى أن الاحتلال شن سلسلة غارات بطائرات مسيرة ومقاتلة على 3 مواقع في وسط وجنوب القطاع، حيث بدأت بقصف أرض زراعية بمنطقة القرارة، ثم تلتها غارات على مواقع تدريب للمقاومة في خان يونس ورفح متسببة بأضرار مادية جسيمة، كون هذه المناطق لا يوجد بها عناصر من المقاومة.

وبخصوص القذيفة الصاروخية على أهداف إسرائيلية أوضحت المصادر أنه لم يتبن حتى اللحظة أي فصيل من المقاومة المسؤولية عنها. وتعود آخر عملية إطلاق صواريخ من قطاع غزة المحاصر باتجاه المستوطنات الإسرائيلية إلى مطلع يوليو الماضي.

وفي السنوات الأخيرة، شن الاحتلال الإسرائيلي 3 حروب على قطاع غزة أعوام 2008 و2012 و2014. ورغم إرساء هدنة في الأشهر الأخيرة بين المقاومة وقوات الاحتلال، سجل تبادل متقطّع لإطلاق النار أطلقت خلاله صواريخ من القطاع باتجاه إسرائيل التي ردّت بشن غارات على أهداف في غزة.

كبار الخبراء في الشأن الفلسطيني لـ «الوسط»

التحدي الأمني.. أبرز التحديات على الساحة السياسية الفلسطينية

عزت حامد

كيف ترى الدوائر الفلسطينية الأوضاع حاليا خاصة عقب تأجيل مؤتمر المصالحة في غزة ، وهي الخطوة التي أعلن عنها صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس مساء يوم الأربعاء الماضي ، مشيرا إلى وجود عقبات لوجستية وسياسية تمنع من إقامة المهرجان قريبا ، الأمر الذي فسرته بعض من القوى السياسية الفلسطينية بأنه إلغاء كامل في المهرجان ، فيما لا تزال بعض من القوى السياسية تؤكد على إمكانية إنعقاده ..قريبا.

وتشير مصادر فلسطينية إلى وجود ما يمكن وصفه بالتباين السياسي بين ممثلي حركتي فتح وحماس ، وهو التباين الذي يتفاقم الآن من ناحية التنظيم أو التنسيق السياسي وجاءت تصريحات «البردويل» الاخيرة لتؤكده.

ويقول مصدر فلسطيني لـ «الوسط» إلى أن محور الجدل هو قضية الخطابات السياسية، خاصة مع رفض الرئيس محمود عباس التحدث في خطاب متساويا مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وقال مصدر فلسطيني مسؤول إن أبو مازن يرى نفسه ممثلاً للفلسطينيين وبالتالي من المعيب أن تتساوى كلمته السياسية سواء في المكان أو الوقت مع هنية الذي يمثل فصيلا واحدا من فصائل الشعب الفلسطيني.

واشار المصدر إلى شعور حركة حماس بالحرج الشديد مع رفض الأمين العام للأمم المتحدة إلقاء خطاب مع الرئيس السابق للمكتب السياسي للحركة خالد مشعل أثناء هذه الاحتفالية ، الأمر الذي يزيد من دقة المشهد السياسي الآن.

وأضاف المصدر أن هناك جدالا أشتعل أيضا بشأن مكان تنظيم المهرجان الذي سيجتمع فيه المشاركون ، حيث رفضت حماس اقتراح عقده في الساحة المركزية في غزة ، خوفا على صحة المشاركين وضرورة تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي خوفا من تفشي وباء كورونا. وقال أحد المصادر السياسية إلى أن قلق حماس الحقيقي لا ينبع من مخاوف الصحة العامة ، ولكن من الأشخاص الذين يرون فتح لديهم مؤيدون وأعلام أكثر من المشاركين في حماس ، مما قد يؤدي إلى اشتباكات عنيفة سيتم بثها على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويقول الباحث والخبير السياسي الدكتور محمد مشارقة مدير مركز تقدم السياسات في لندن لـ»الوسط « : لا اعتقد ان الاجواء السياسية الداخلية والاقليمية تساعد على انجاز مصالحة فلسطينية ؛ فعلى ضفتي الخلاف نشات مصالح شخصية ومراكز قوى ، تحكمها المصالح الخاصة وارتباطاتها الخارجية . فالمصالحة غير مسموح بها اقليميا واسرائيليا ، خاصة مع الغموض والتخبط الذي يميز الادارة الامريكية الحالية عشية الانتخابات الرئاسية . فقد طلبت ادارة ترامب من الحكومة الاسرائيلية تاجيل ضم ثلث اراضي الضفة الغربية ، بما فيها منطقة غور الاردن ، لتاثيرها على التوتر الحاصل في المنطقة ، واحتمالات احباط جهود التطبيع الجارية مع عواصم اساسية في العالم العربي ، كما ان البيان الانتخابي للمرشح الديمقراطي جو بايدن الذي تتزايد حظوظه في استطلاعات الراي ، يتحدث صراحة عن ضرورة تجميد الضم ، حفاظا على المصالح الوجودية لإسرائيل. لهذا تفضل كل الاطراف الخارجية التمهل في تسهيل او تشجيع اي تصليب للحالة الفلسطينية ، حيث تتقاطع كل المبادرات والتصورات حول ضرورة عودة الجميع الى طاولة المفاوضات كطريق وحيد لمنع الانفجار وانهاء حل الدولتين .

واضاف مشارقة إن مهرجان غزة المنتظر يعكس جوانب اخرى من الصورة ، حيث تطفو على السطح بوادر الازمة الداخلية لكلا السلطتين في غزة ورام الله في علاقتهما في جمهورهما وقاعدتها الاجتماعية ، وفي المشهد ايضا ، اعتبار لحجم الصراعات الداخلية داخل فتح وحماس ؛ فمبادرة المصالحة تحسب لجبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية القوي في فتح ،وليس لحامل الملف الابدي عزام الاحمد ، وهناك متضررون من تزايد نفوذه المحمول على عربة المصالحة ، ولن يسمح هولاء له بتحقيق نفوذ وشعبية من هذا الباب ، كان ذلك واضحا مع قيام اجهزة الامن الفلسطينية باعتقالات واسعة لكوادر حماس في الضفة الغربية في اليوم التالي للقاء المتلفز للرجوب والعاروري القيادي في حماس . والامر ينطبق على حماس التي اشتعلت داخلها الحروب الداخلية والتخريب على بعضهم البعض ، وتحديدا مشعل والعاروري واسماعيل هنية وكل له محوره ومموله ،وقد بدات منذ فترة ، حملات التشويه والاستقطاب الشخصي ، مستخدمين ادوات لم نعهدها في حماس في العقود الماضية بما في ذلك الذمم المالية وادعاءات فساد كبرى . لهذا فالحركة لا تجتمع على راي موحد في موضوع المصالحة مع فتح ومنظمة التحرير ، وهناك تيار قوي يرى ان « ولاية غزة» هي قاعدة التمكين الاسلامي في العالم العربي ، تيار يجد دعمه المادي والفكري من متشددي التنظيم الدولي الاخواني وقاعدته قطر وتركيا ، وتيار اخر يستند الى طهران ، والذي يرى ان المصالحة مع الوطنيين الفلسطينيين يضر « بتيار المقاومة» والصراع الدائر مع ما يسمى» الشيطان الاكبر» . في الخلاصة ، لا يتوقع المتابع اليقظ اية نتائج جدية لهذه الهبة الساخنة من الاندفاع نحو المصالحة ، سوى انها تعبير واضح عن ازمة داخلية وانسداد افاق الحلول . بدوره يقول الكاتب الصحفي محمد هواش أنه لا يوجد اي أمل يتعلق بخطوات مصالحة دراماتيكية، قائلا إنه وبعد مهرجان المصالحة فمن الممكن أن يتحسن الخطاب بين فتح وحماس وتزداد الاعمال الميدانية المشتركة وتخلق اجواء ايجابية بينهما عموما فإن من الواضح أن التجاذبات السياسية على الساحة الفلسطينية لن تنتهي ، الأمر الذيبات واضحا الان في ظل التصعيد الحاصل الان على هذه الساحة وتباين المواقف السياسية إزاء أكثر من قضية.